إذا عاد فاندس له العبدي فاغتاله فقتله وقتل بعده فقال أعشى همدان في ذلك .

(يُسمّ َوْن أصحاب العِصيّ وما أرى ... مع القوم إلا المَشْرِفيّةَ مِن عصا) .

(ألا أيّ ُها اللّيثُ الذي جاء حاذِرا ... وألقى بنا جرمى الخيام وعرّصا) .

(أتحسب غزو الشأم يوماً وحربه ... كبِيضٍ يُنظّ ِمن الجُمان المفصّ َصا) .

(وسيرِك بالأهْواز إذ أنت آمنٌ ... وشربِك ألبانَ الخَلاَيا المُقَرّ َصا) .

(فأقسمتُ لا تَجْبِي لك الدهر درهماً ... نَصِيبُون حتّ َى تُبْتَلى وتُمَحّ َصا) .

(ولا أنت من أثوابِها الخُضْرِ لابسٌ ... ولكنّ َ خُشباناً شِداداً ومِشْقَصا) .

(فكم ردّ َ من ذِي حاجةٍ لا ينالُها ... جُدِيْع العَتيك ردّه ا أبرَصا) .

(وشيّد بنياناً وظَاهر كسوةً ... وطال جُدَيْع بعد ما كان أوْقَصا) .

تصغير جدع جديع بالدال غير معجمة .

والأبيات التي كانت فيها الغناء المذكور معه خبر الأعشى في هذا الكتاب يقولها في زوجة له من همدان يقال لها جزلة هكذا رواه الكوفيون وهو الصحيح .

وذكر الأصمعي أنها خولة هكذا رواه في شعر الأعشى .

فذكر العنزي في أخبار الأعشى المتقدم إسنادها أنها كانت عند الأعشى امرأة من قومه يقال لها أم الجلال فطالت مدتها معه وأبغضها ثم خطب إمرأة من قومه يقال لها جزلة وقال الأصمعي خولة فقالت له لا حتى تطلق أم الجلال فطلقها وقال في ذلك .

(تقادَم وُدّ ِك أمّ َ الجَلالِ ... فطاشت نبالُكِ عند النّ ِضالِ) .

(وطال لزومُك لي حِقْبةً ... فَرثت قُوَى الحبل بعد الوِصال) .

(وكان الفؤاد بها مُعجَباً ... فقد أصبح اليومَ عن ذاك سالي)